

مَتْنُ

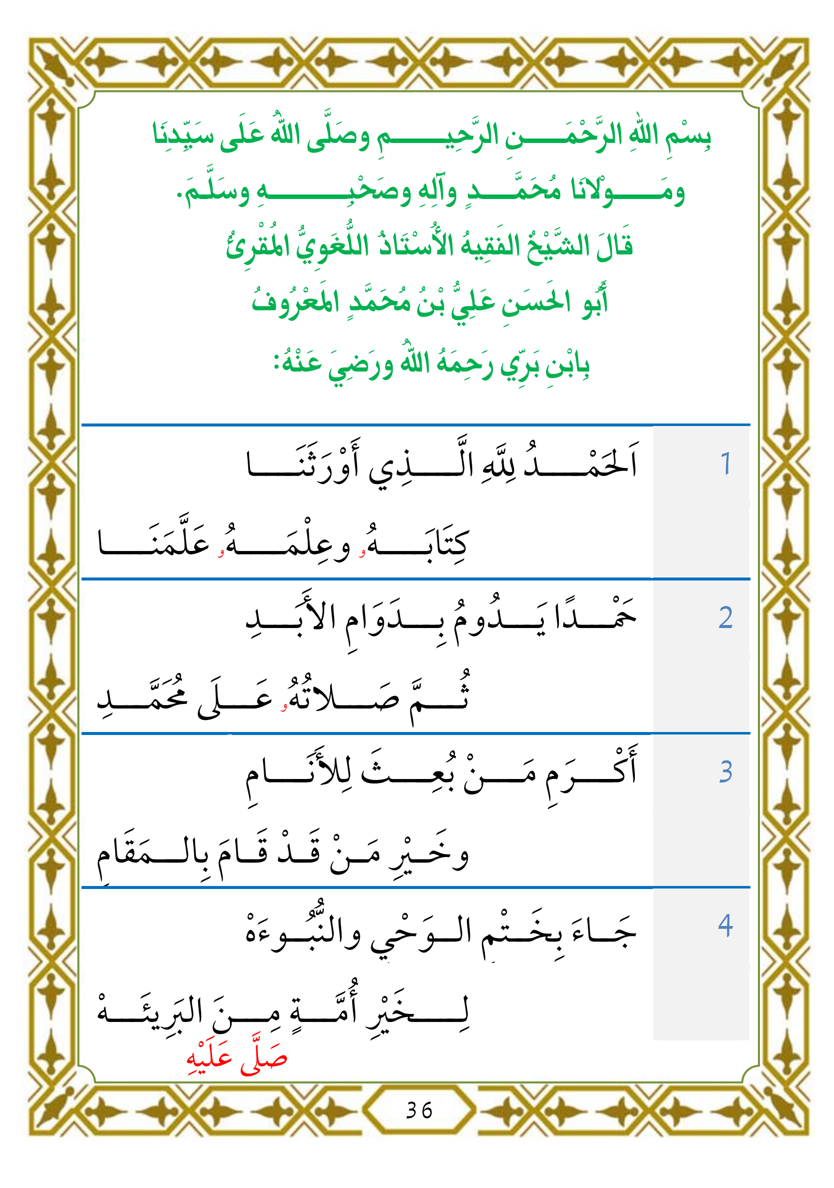
الدُّرَرِ اللَّوَامِع

في

أَصْلِ مَقْرَإِ الإِمَامِ نَافِع

عَمَلُنا فِي المَتْنِ

- ❖ اِخْتَرْنَا لَهُ خَطًّا وَاضِحًا جَمِيلًا
- ❖ جَعَلْنَا بِكُلِّ صَفْحَةٍ سِتَّةَ أَبْيَاتٍ، وكُلَّ بَيْتٍ فِي إِطَارٍ لإِرَاحَةِ نَاظِرِي القَارِئِ وتَسْهِيلًا لَهُ على حِفْظِ المَتْنِ
- ❖ رَقَّمْنَا أَبْيَاتَ المَتْنِ واعْتَمَدْنَا نِظامَ التَّعْقِيبَةِ
- ❖ رَسَمْنَا صِلاتِ هَاءِ الكِنَايَةِ ومِيمِ الجَمْعِ، وحَرَصْنَا عَلَى بَيَانِ مَا يُقْرَأُ بِالتَّسْهِيلِ، وكَتَبْنَا مَا يُقْرَأُ بالنَّقْلِ بِاللَّوْنِ الأَخْضَرِ، وأَلِفَاتِ الإِطْلاقِ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ
- ❖ حَاوَلْنَا المُحَافَظَةَ عَلَى الرَّسْمِ العُثْمَانِيِّ قَدْرَ المُسْتَطَاعِ، ورَسَمْنَا اليَاءَاتِ الزَّوَائِدَ
- ❖ وَضَعْنَا مُلْحَقًا بِذَيْلِ المَتْنِ شَرَحْنَا فِيهِ بَعْضَ المُصْطَلَحَاتِ الوَارِدَةِ فِي المَتْنِ
- ❖ خَدَمْنَا النَّظْمَ بِبَعْضِ الفَهَارِسِ الفَنِّيَّةِ.



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـــــنِ الرَّحِيـــــمِ وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا
ومَـــــولاَنَا مُحَمَّــــدٍ وآلِهِ وصَحْبِـــــــهِ وسَلَّمَ.
قَالَ الشَّيْخُ الفَقِيهُ الأُسْتَاذُ اللُّغَوِيُّ المُقْرِئُ
أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ المَعْرُوفُ
بِابْنِ بَرِّي رَحِمَهُ اللهُ ورَضِيَ عَنْهُ:

1	اَلحَمْـــــدُ لِلَّهِ الَّـــذِي أَوْرَثَنَــــا كِتَابَـــــهُ وعِلْمَــــــهُ عَلَّمَنَــــا
2	حَمْـــدًا يَـــدُومُ بِـــدَوَامِ الأَبَـــدِ ثُـــمَّ صَـــلاتُهُ عَـــلَى مُحَمَّـــدِ
3	أَكْـــرَمِ مَـــنْ بُعِـــثَ لِلأَنَـــامِ وخَـيْرِ مَـنْ قَـدْ قَـامَ بِالــمَقَامِ
4	جَــاءَ بِخَـتْمِ الــوَحْيِ والنُّبُــوءَهْ لِـــخَيْرِ أُمَّـــةٍ مِـــنَ البَرِيئَـــهْ

صَلَّى عَلَيْهِ



5	صَــلَّى عَلَيْــهِ رَبُّنَــا وسَلَّمَــا وآلِــهِ وصَــحْبِهِ تَكَرُّمَــا
6	وبَعْــدُ: فَـاعْلَمْ أَنَّ عِلْـمَ القُـرْآنْ أَجْمَـلُ مَـا بِـهِ تَحَـلَّى الإِنْسَـانْ
7	وخَــيْرُ مَــا عَلَّمَــهُ وعَلِمَــهْ واسْــتَعْمَلَ الفِكْـرَ لَـهُ وفَهِمَـهْ
8	وجَـاءَ فِي الحَـدِيثِ أَنَّ الــمَهَرَهْ فِي عِلْمِهِ مَعَ الكِـرَامِ الـبَرَرَهْ
9	وجَـــاءَ عَـــنْ نَبِيِّنَـــا الأَوَّاهِ حَمَلَـــةُ القُــرْآنِ أَهْــلُ اللهِ
10	لِأَنَّـــهُ كَلامُـــهُ الــــمُرَفَّعُ وجَـاءَ فِيــهِ شَــافِعٌ مُشَــفَّعُ

وقَدْ أَتَتْ



11 وقَــدْ أَتَــتْ فِي فَضْــلِهِۦ آثَــارُ
لَيْسَــتْ تَفِــي بِحَمْلِهَــا أَسْــفَارُ

12 فَلْنكْتَفِــي مِنْهَــا بِمَــا ذَكَرْنَــا
ولْنَصْـرِفِ القَوْلَ لِـمَا قَصَدْنَا

13 مِنْ نَظْـمِ مَقْـرَإِ الإِمَـامِ الخَاشِـعِ
أَبِــي رُؤَيْــمِ الـمَدَنِــيِّ نَــافِعِ

14 إِذْ كَــانَ مَقْــرَأَ إِمَــامِ الــحَرَمِ
اَلثَّبْتِ فِيمَـا قَدْ رَوَى الــمُقَدَّمِ

15 ولِلَّـــذِي وَرَدَ فِيــهِ أَنَّــهْ
دُونَ الــمَقَارِئِ سِــوَاهُ سُــنَّهْ

16 فَجِئْــتُ مِنْــهُ بِالَّــذِي يَطَّــرِدُ
ثُــمَّ فَرَشْــتُ بَعْــدُ مَــا يَنْفَــرِدُ

فِي رَجَزٍ



17	فِي رَجَـــزٍ مُقَـــرَّبٍ مَشْـــطُورِ لِأَنَّـــهُ أَحْظَـــى مِـــنَ الـــمَنْثُورِ
18	يَكُـــونُ لِلْمُبْتَـــدِئِينَ تَبْصِـــرَهْ ولِلشُّـــيُوخِ الـــمُقْرِئِينَ تَـــذْكِرَهْ
19	سَـــمَّيْتُهُ بِالـــدُّرَرِ اللَّوَامِـــعِ فِي أَصْـــلِ مَقْـــرَإِ الإِمَـــامِ نَـــافِعِ
20	نَظَمْتُـــــــــهُ مُحْتَسِـــــــبًا لِلَّهِ غَـــيْرَ مُفَـــاخِرٍ ولا مُبَـــاهِ
21	عَـــلَى الَّـــذِي رَوَى أَبُـــو سَـــعِيدِ عُثْمَـــانُ وَرْشٍ عَالِـــمُ التَّجْوِيـــدِ
22	رَئِـــيسُ أَهْـــلِ مِصْـــرَ فِي الدِّرَايَـــهْ والضَّبْطِ والإِتْقَـــانِ فِي الرِّوَايَـــهْ

والعَالِـمُ الصَّدْرُ



23	والعَالِـمُ الصَّدْرُ الـمُعَلِّمُ العَلَـمْ عِيسَى بْنُ مِينَا وهْـوَ قَـالُونُ الأَصَـمْ
24	أَثْبَــتُ مَــنْ قَــرَأَ بِالــمَدِينَهْ ودَانَ بِــالتَّقْوَى فَــزَانَ دِينَــهْ
25	بَيَّنْــتُ مَـا جَـاءَ مِـنِ اخْـتِلافِ بَيْنَهُمَــــا عَنْـــهُ أَوِ ائْــتِلافِ
26	ورُبَّمَــــا أَطْلَقْــتُ فِي الأَحْكَـامِ مَــا اتَّفَقَــا فِيــهِ عَــنِ الإِمَــامِ
27	سَــلَكْتُ فِي ذَاكَ طَرِيـقَ الدَّانِــي إِذْ كَــانَ ذَا حِفْــظٍ وذَا إِتْقَــانِ
28	حَسَــبَ مَــا قَــرَأْتُ بِــالجَمِيعِ عَلَى ابْـنِ حَمْـدُونٍ أَبِــي الرَّبِيـعِ

المُقْرِئِ المُحَقِّقِ



29 اَلـــمُقْرِئِ الـــمُحَقِّقِ الفَصِـــيحِ
ذِي السَّنَدِ الـــمُقَدَّمِ الصَّـحِيحِ

30 أَوْرَدتُّ مَا أَمْكَنَنِي مِـنَ الحُجَـجْ
مِـمَّـا يُقَامُ فِي طِلابِـهِۦ حِجَـجْ

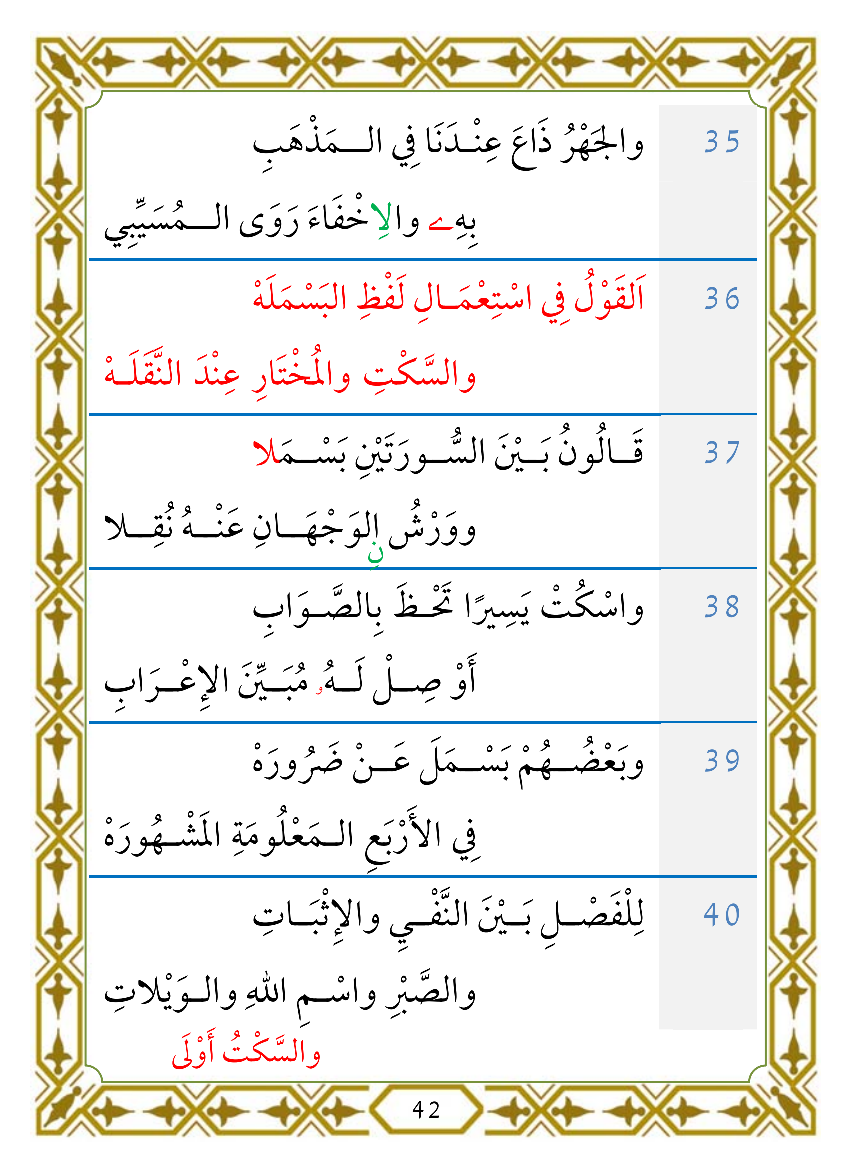
31 ومَـــعَ ذَا أُقِــــرُّ بِالتَّقْصِـــيرِ
لِكُــلِّ ثَبْــتٍ فَاضِــلٍ نِحْرِيـرِ

32 وأَسْـــأَلُ اللهَ تَعَـــالَى العِصْــمَهْ
فِي القَوْلِ والفِعْلِ فَتِلْكَ النِّعْمَـهْ

33 اَلقَـــوْلُ فِي التَّعَـــوُّذِ الـــمُخْتَارِ
وحُكْمِهِۦ فِي الجَهْـرِ والإِسْرَارِ

34 وقَـدْ أَتَـــتْ فِي لَفْظِـهِۦ أَخْبَـارُ
وغَـيْرُ مَـا فِي النَّحْـلِ لا يُخْتَـارُ

والجَهْرُ ذَاعَ



35	والجَهْرُ ذَاعَ عِنْـدَنَا فِي الـــمَذْهَبِ بِهِـِ والإِخْفَاءَ رَوَى الــمُسَيِّبِي
36	اَلقَوْلُ فِي اسْتِعْمَـالِ لَفْظِ البَسْمَلَهْ والسَّكْتِ والمُخْتَارِ عِنْدَ النَّقَلَـهْ
37	قَــالُونُ بَـيْنَ السُّــورَتَيْنِ بَسْــمَلا ووَرْشُ الوَجْهَــانِ عَنْــهُ نُقِــلا
38	واسْكُتْ يَسِيرًا تَحْـظَ بِالصَّـوَابِ أَوْ صِــلْ لَــهُۥ مُبَـيِّنَ الإِعْـرَابِ
39	وبَعْضُــهُمْ بَسْــمَلَ عَــنْ ضَرُورَهْ فِي الأَرْبَعِ الـمَعْلُومَةِ المَشْــهُورَهْ
40	لِلْفَصْــلِ بَـيْنَ النَّفْــيِ والإِثْبَـاتِ والصَّبْرِ واسْـمِ اللهِ والـوَيْلاتِ

والسَّكْتُ أَوْلَى

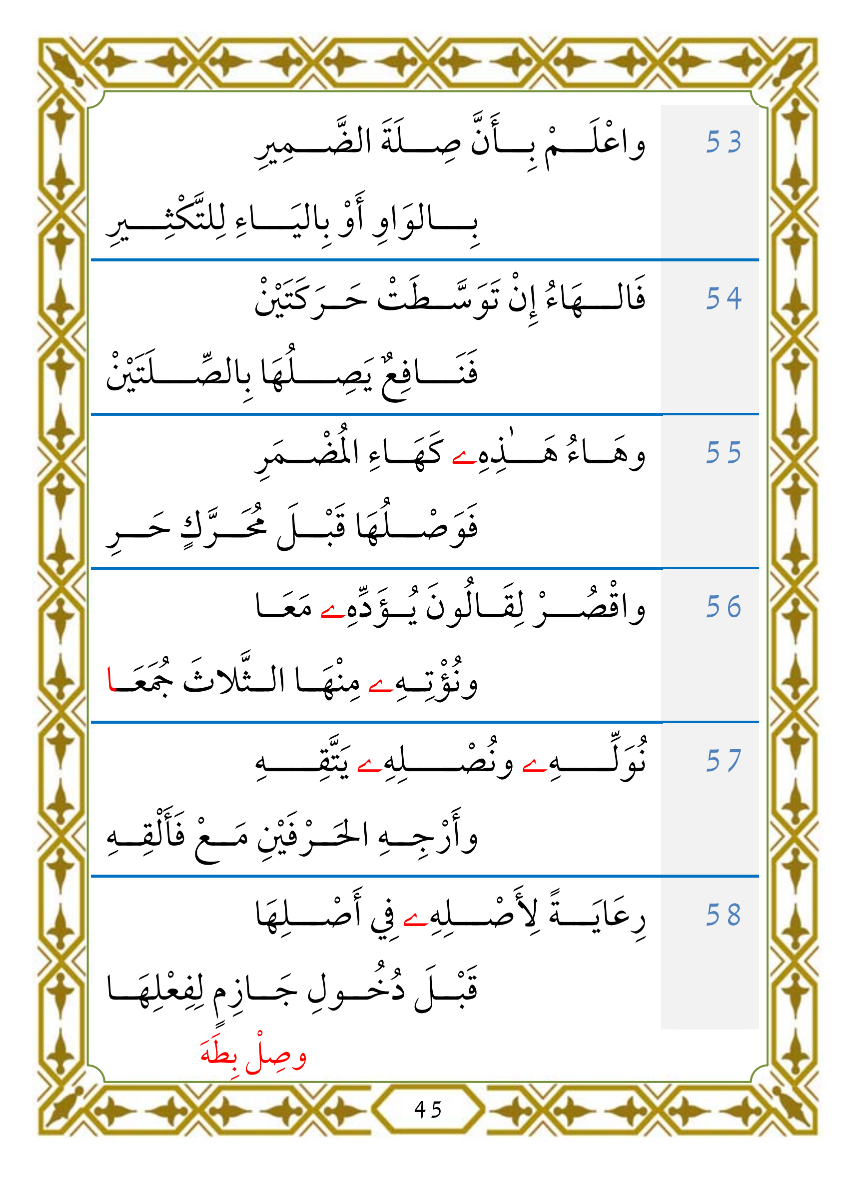


41	والسَّكْتُ أَوْلَى عِنْدَ كُلِّ ذِي نَظَـرْ لِأَنَّ وَصْــفَهُ الــرَّحِيمَ مُعْتَــبَرْ
42	ولا خِــلافَ عِنْــدَ ذِي قِــرَاءَهْ فِي تَرْكِهَــا فِي حَــالَتَيْ بَــرَاءَهْ
43	وذِكْرِهَــــا فِي أَوَّلِ الفَـــــوَاتِحِ والحَمْــدُ لِلَّهِ لِأَمْــرٍ وَاضِــحِ
44	واخْتَارَهَـا بَعْـضُ أُوْلِــي الأَدَاءِ لِفَضْــــلِهَا فِي أَوَّلِ الأَجْـــزَاءِ
45	ولا تَقِــفْ فِيهَــا إِذَا وَصَــلْتَهَا بِالسُّــورَةِ الأُولَى الَّتِــي خَتَمْتَهَــا
46	اَلقَوْلُ فِي الخِلافِ فِي مِيمِ الجَمِيعْ مُقَـرَّبُ المَعْنَــى مُهَــذَّبٌ بَـدِيعْ وَصَلَ وَرْشٌ



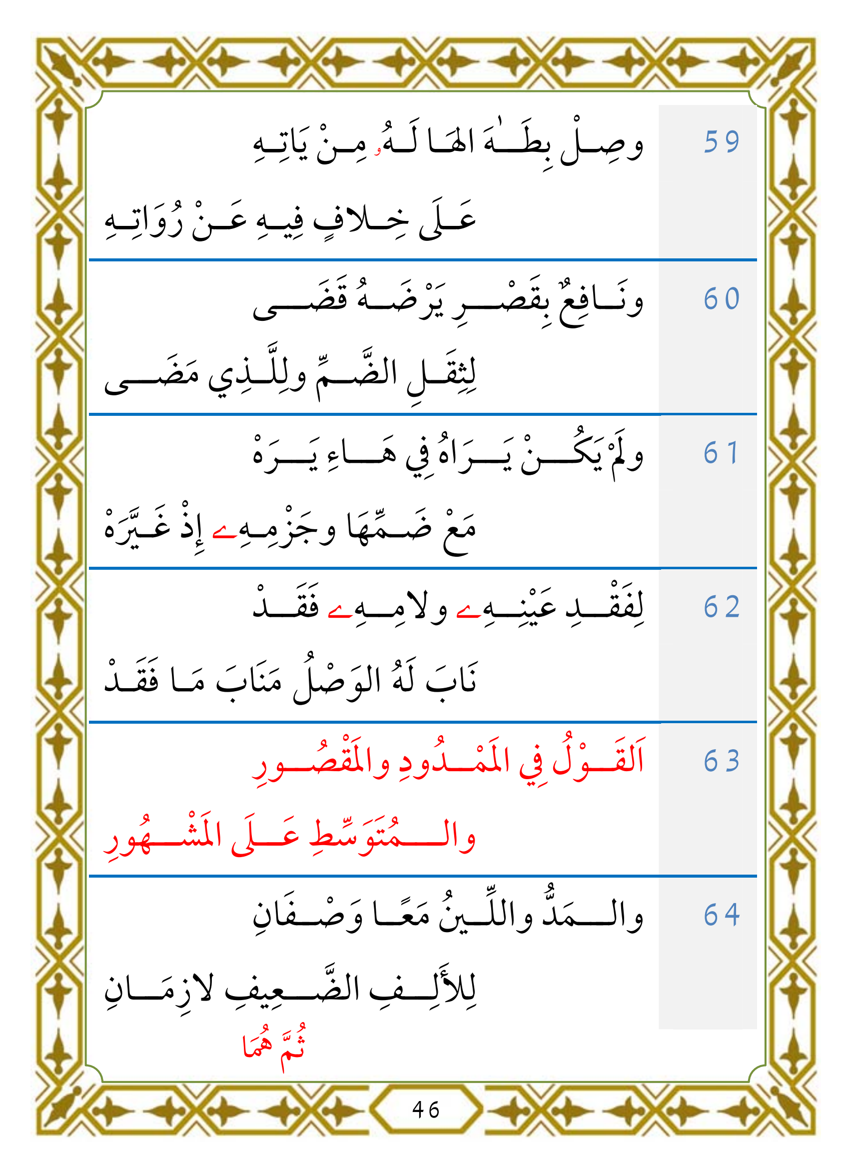
47	وَصَـلَ وَرْشٌ ضَـمَّ مِـيمِ الجَمْـعِ إِذَا أَتَتْ مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزِ القَطْـعِ
48	وكُلُّهَــــا سَـــكَّنَهَا قَـــالُونُ مَا لَمْ يَكُنْ مِـنْ بَعْـدِهَا سُـكُونُ
49	واتَّفَقَــا فِي ضَــمِّهَا فِي الوَصْــلِ إِذَا أَتَتْ مِنْ قَبْـلِ هَمْـزِ الوَصْـلِ
50	وكُلُّهُــــمْ يَقِــفُ بِالإِسْـــكَانِ وفِي الإِشَــارَةِ لَــــهُمْ قَــوْلانِ
51	وتَرْكُهَــــا أَظْهَــــرُ فِي القِيَــاسِ وهْوَ الَّذِي ارْتَضَاهُ جُلُّ النَّـاسِ
52	اَلقَـوْلُ فِي هَـاءِ ضَـمِيرِ الوَاحِـدِ والخُلْفِ فِي قَصْـرٍ ومَـدِّ زَائِـدِ

واعْلَمْ بِأَنَّ



53	واعْلَــمْ بِــأَنَّ صِــلَةَ الضَّــمِيرِ بِـــالوَاوِ أَوْ بِاليَـــاءِ لِلتَّكْثِـــيرِ
54	فَالـــهَاءُ إِنْ تَوَسَّـطَتْ حَـرَكَتَيْنْ فَنَـــافِعٌ يَصِـــلُهَا بِالصِّـــلَتَيْنْ
55	وهَــاءُ هَـــٰذِهِۦ كَهَــاءِ المُضْــمَرِ فَوَصْـــلُهَا قَبْـــلَ مُحَــرَّكٍ حَــرِ
56	واقْصُــــرْ لِقَــالُونَ يُـؤَدِّهِۦ مَعَـا ونُؤْتِــهِۦ مِنْهَــا الـثَّلَاثَ جُمَعَـا
57	نُوَلِّـــــهِۦ ونُصْـــــلِهِۦ يَتَّقِـــهِ وأَرْجِـهِ الحَـرْفَيْنِ مَـعْ فَأَلْقِـهِ
58	رِعَايَـــةً لِأَصْـــلِهِۦ فِي أَصْـــلِهَا قَبْـلَ دُخُــولِ جَــازِمٍ لِفِعْلِهَــا

وصِلْ بِطَهَ



59	وصِــلْ بِطَــهَ اهَـا لَــهُ مِــنْ يَاتِــهِ عَــلَى خِــلافٍ فِيــهِ عَــنْ رُوَاتِــهِ
60	ونَــافِعٌ بِقَصْــرِ يَرْضَــهُ قَضَــى لِثِقَــلِ الضَّــمِّ ولِلَّــذِي مَضَــى
61	ولَمْ يَكُــنْ يَــرَاهُ فِي هَــاءِ يَــرَهْ مَعْ ضَــمِّهَا وجَزْمِــهِ إِذْ غَــيَّرَهْ
62	لِفَقْــدِ عَيْنِــهِ ولامِــهِ فَقَــدْ نَابَ لَهُ الوَصْلُ مَنَابَ مَــا فَقَــدْ
63	اَلقَــوْلُ فِي المَمْــدُودِ والمَقْصُــورِ والــمُتَوَسِّطِ عَــلَى المَشْــهُورِ
64	والــمَدُّ واللِّــينُ مَعًــا وَصْــفَانِ لِلأَلِــفِ الضَّــعِيفِ لازِمَــانِ

ثُمَّ هُمَا



65	ثُــمَّ هُمَــا فِي الــوَاوِ واليَــاءِ مَتَــى عَــنْ ضَــمَّةٍ وكَسْـــرَةٍ نَشَــأَتَا
66	وصِـــيغَةُ الجَمِيــعِ لِلْجَمِيـــعِ تُــمَدُّ قَــدْرَ مَــدِّهَا الطَّبِيعِــي
67	وفِي الـــمَزِيدِيِّ الخِــلافُ وَقَعَــا وهْــوَ يَكُــونُ وَسَــطًا ومُشْــبَعَا
68	فَنَــــافِعٌ يُشْبِـــــعُ مَدَّهُنَّــــــهْ لِلسَّـــاكِنِ الــــلَّازِمِ بَعْدَهُنَّـــــهْ
69	كَمِثْــلِ مَحْيَــاىَ مُسَـــكَّنًا ومَــا جَاءَ كَحَادَّ والــدَّوَابِّ مُدْغَمَــا
70	أَوْ هَمْـــزَةٍ لِبُعْـــدِهَا والثِّقَـــلِ والخُلْفُ عَنْ قَالُونَ فِي الْمُنْفَصِلِ

نَحْوُ بِمَا



71 نَحْـوُ بِمَـــا أُنْـزِلَ أَوْ مَـا أُخْفِــي
لِعَــدَمِ الهَمْــزَةِ حَــالَ الوَقْــفِ

72 والخُلْـفُ فِي الــمَدِّ لِمَــا تَغَـيَّرَا
ولِسُكُونِ الوَقْفِ والــمَدَّ أَرَى

73 وبَعْـــدَهَا ثَبَتَـــتَ اَوْ تَغَـــيَّرَتْ
فَاقْصُرْ وعَنْ وَرْشٍ تَوَسُّطٌ ثَبَتْ

74 مَــا لَمْ تَــكُ الهَمْــزَةُ ذَاتُ الثِّقَــلِ
بَعْـدَ صَـحِيحٍ سَــاكِنٍ مُتَّصِــلِ

75 فَإِنَّـــهُ يَقْصُــــرُهُ كَـــالقُرْآنْ
ونَحْوِ مَسْئُولًا فَقِسْ والظَّمْئَانْ

76 ويَــاءُ إِسْرَاءِيــلَ ذَاتُ قَصْـــرِ
هَـٰذَا الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ مِصْـرِ

وأَلِفُ التَّنْوِينِ



77
وأَلِـفُ التَّنْـوِينِ أَعْنِـي الــمُبْدَلَهْ
مِنْهُ لَدَى الوُقُـوفِ لا تُــمَدُّ لَـهْ

78
ومَا أَتَى مِـنْ بَعْـدِ هَمْـزِ الوَصْـلِ
كَإِيتِ لِانْعِدَامِـهِۦ فِي الوَصْـلِ

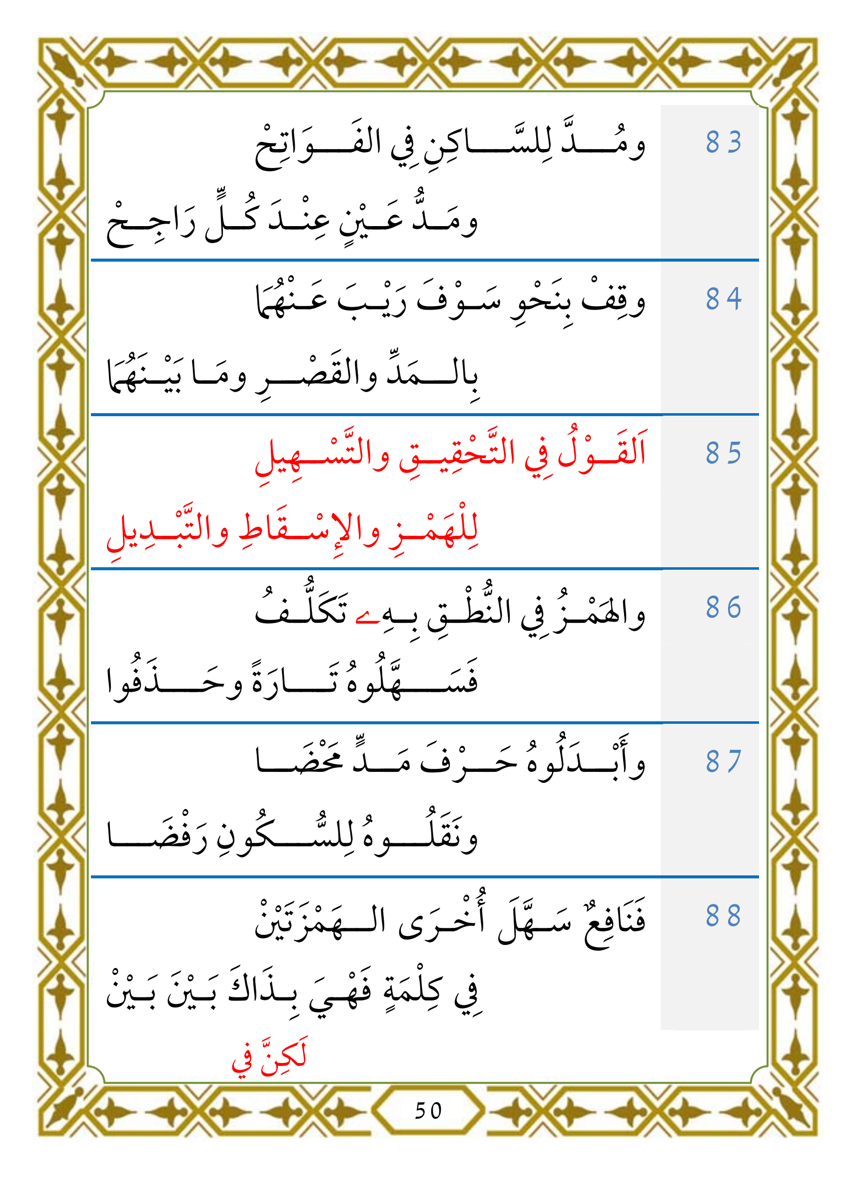
79
وفِي يُؤَاخِـــذُ الخِـــلافُ وَقَعَـــا
وعَـــادَا الْأُولَى وءَالْـــٰٔنَ مَعَـــا

80
والــوَاوُ واليَــاءُ مَتَــى سَــكَنَتَا
مَــا بَــيْنَ فَتْحَــةٍ وهَمْــزٍ مُــدَّتَا

81
لَــهُۥ تَوَسُّــطًا وفِي سَــوْءَٰتِ
خُلْفٌ لِـمَا فِي العَيْنِ مِنْ فَعْلاتِ

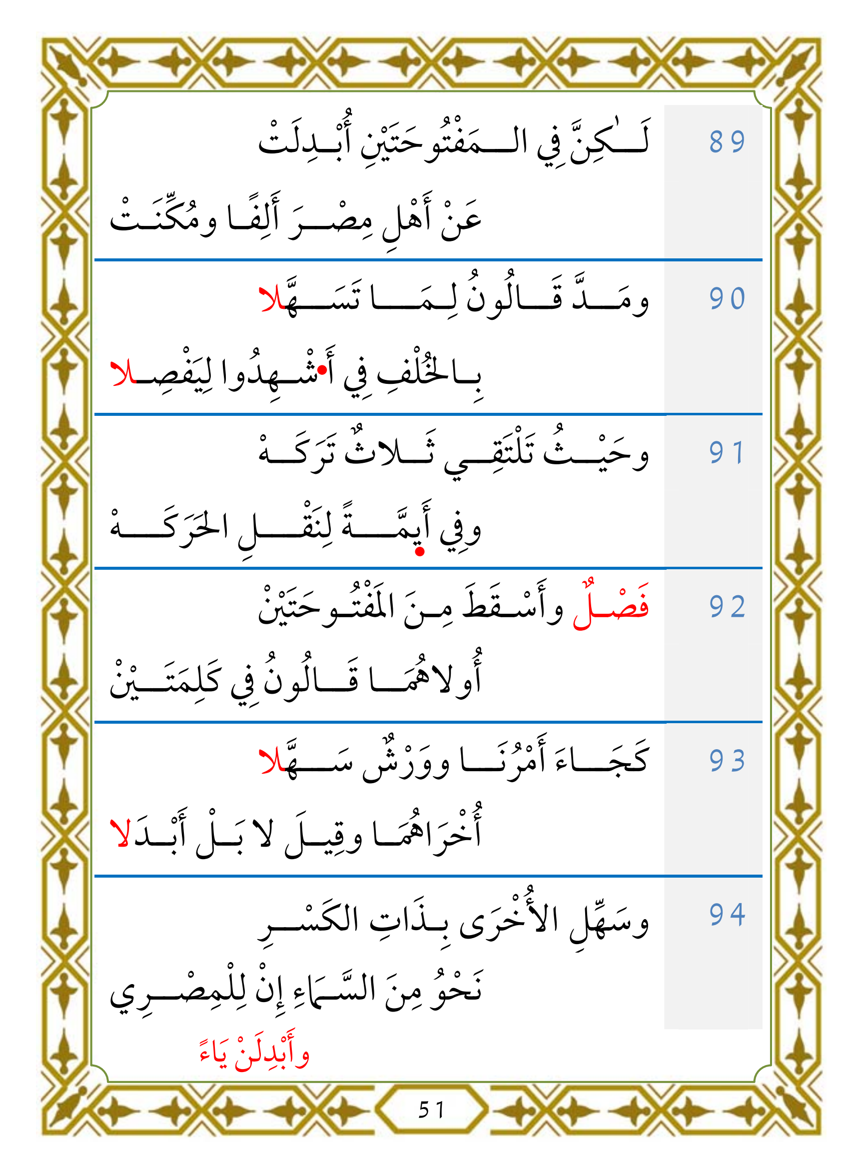
82
وقَصْــرُ مَــوْئِلًا مَـعَ الــمَوْءُۥدَهْ
لِكَوْنِهَــا فِي حَالَــةٍ مَفْقُــودَهْ

ومُدَّ لِلسَّاكِنِ



83	ومُـــدَّ لِلسَّـــاكِنِ فِي الفَـــوَاتِحْ ومَـدُّ عَـيْنٍ عِنْـدَ كُـلٍّ رَاجِـحْ
84	وقِفْ بِنَحْوِ سَـوْفَ رَيْـبَ عَـنْهُمَا بِالــمَدِّ والقَصْــرِ ومَـا بَيْـنَهُمَا
85	اَلقَــوْلُ فِي التَّحْقِيــقِ والتَّسْــهِيلِ لِلْهَمْــزِ والإِسْــقَاطِ والتَّبْــدِيلِ
86	والهَمْــزُ فِي النُّطْـقِ بِـهِۦ تَكَلُّـفُ فَسَــــهَّلُوهُ تَـــارَةً وحَـــــذَفُوا
87	وأَبْــدَلُوهُ حَــرْفَ مَــدٍّ مَحْضَـــا ونَقَلُــــوهُ لِلسُّـــكُونِ رَفْضَـــا
88	فَنَافِعٌ سَـهَّلَ أُخْـرَى الــهَمْزَتَيْنْ فِي كِلْمَةٍ فَهْـيَ بِـذَاكَ بَـيْنَ بَـيْنْ

لَكِنَّ في



89	لَــٰكِنَّ فِي الــمَفْتُوحَتَيْنِ أُبْـدِلَتْ عَنْ أَهْلِ مِصْــرَ أَلِفًا ومُكِّنَتْ
90	ومَــدَّ قَــالُونُ لِـمَــا تَسَــهَّلا بِـالخُلْفِ فِي أَشْـهِدُوا لِيَفْصِـلا
91	وحَيْــثُ تَلْتَقِــي ثَــلاثٌ تَرَكَــهْ وفِي أَيِمَّــةً لِنَقْــلِ الحَرَكَـــهْ
92	فَصْــلٌ وأَسْـقَطَ مِـنَ المَفْتُـوحَتَيْنْ أُولاهُمَــا قَــالُونُ فِي كَلِمَتَــيْنْ
93	كَجَــاءَ أَمْرُنَــا ووَرْشٌ سَــهَّلا أُخْرَاهُمَــا وقِيـلَ لا بَـلْ أَبْـدَلا
94	وسَهِّلِ الأُخْرَى بِـذَاتِ الكَسْـرِ نَحْوُ مِنَ السَّمَاءِ إِنْ لِلْمِصْـرِي

وأَبْدِلَنْ يَاءً



95	وأَبْدِلَنْ يَاءً خَفِيفَ الكَسْــرِ مِـنْ عَــلَى البِغَــاءِ إِنْ وهَــؤُلاءِ إِنْ
96	وسَــهِّلِ الأُولَى لِقَــالُونَ ومَــا أَدَّى لِـجَمْعِ السَّاكِنَيْنِ أُدْغِمَــا
97	فِي حَرْفَـيِ الأَحْـزَابِ بِـالتَّحْقِيقِ والخُلْفُ فِي بِالسُّوءِ فِي الصِّدِّيقِ
98	وسَهَّلَ الأُخْـرَى إِذَا مَـا انْضَـمَّتَا وَرْشٌ وعَنْ قَالُونَ عَكْسُ ذَا أَتَى
99	وقِيلَ بَلْ أَبْدَلَ الأُخْـرَى وَرْشُـنَا مَـدًّا لَـدَى المَكْسُـورَتَيْنِ وهُنَـا
100	ثُــمَّ إِذَا اخْتَلَفَتَــا وانْفَتَحَــتْ أُولاهُمَا فَإِنَّ الأُخْـرَى سُـهِّلَتْ

كَالْيَا وكَالوَاوِ



101	كَاليَـا وكَـالوَاوِ ومَهْـمَا وَقَعَـتْ مَفْتُوحَــةً يَــاءً ووَاوًا أُبْــدِلَتْ
102	وإِنْ أَتَـتْ بِالكَسْـرِ بَعْـدَ الضَّـمِّ فَالخُلْفُ فِيهَا بَـيْنَ أَهْـلِ العِلْـمِ
103	فَمَــذْهَبُ الأَخْفَــشِ والقُــرَّاءِ إِبْدَالُــــهَا وَاوًا لَــــدَى الأَدَاءِ
104	ومَــذْهَبُ الخَلِيــلِ ثُــمَّ سِــيبَوَيْهْ تَسْهِيلُهَا كَاليَاءِ والـبَعْضُ عَلَيْـهْ
105	فَصْلٌ وأَبْدِلْ هَمْـزَ وَصْـلِ الـلَّامِ مَــدًّا بُعَيْــدَ هَمْــزِ الِاسْــتِفْهَامِ
106	وبَعْدَهُ احْذِفْ هَمْزَ وَصلِ الفِعْـلِ لِعَـدَمِ اللَّــبْسِ بِهَمْـزِ الوَصْـلِ

فَصْلٌ والِاسْتِفْهَامُ



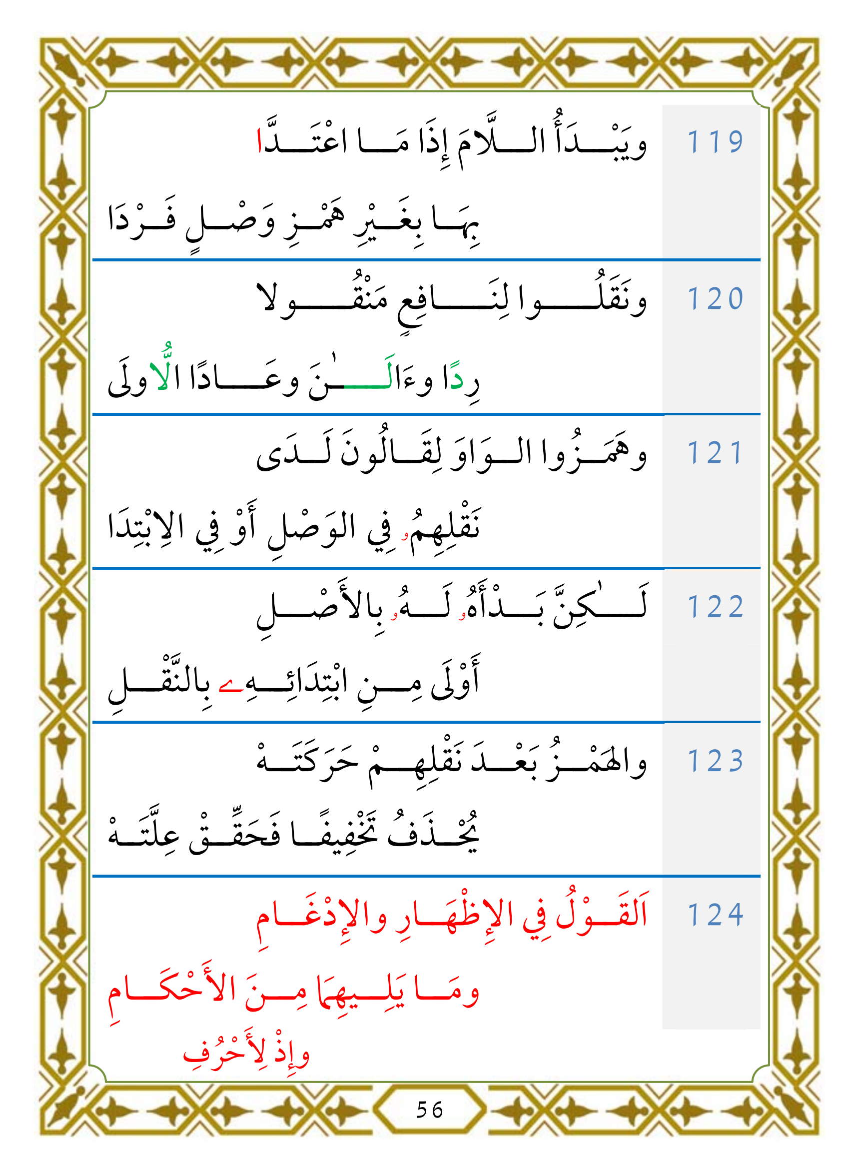
107	فَصْــلٌ والاِسْــتِفْهَامُ إِنْ تَكَــرَّرَا فَصَــيِّرِ الثَّانِـــيَ مِنْــهُ خَــبَرَا
108	واعْكِسْهُ فِي النَّمْلِ وفَوْقَ الـرُّومِ لِكَتْبِـهِــ بِاليَـاءِ فِي الــمَرْسُومِ
109	اَلقَــوْلُ فِي إِبْــدَالِ فَــاءِ الفِعْــلِ والعَيْنِ واللَّامِ صَـحِيحَ النَّقْـلِ
110	أَبْـدَلَ وَرْشٌ كُـلَّ فَـاءٍ سَـكَنَتْ وبَعْــدَ هَمْــزٍ لِلْجَمِيــعِ أُبْـدِلَتْ
111	وحَقِّــقِ الإِيــوَا لِـمَـــا تَدْرِيــهِ مِــنْ ثِقَــلِ البَــدَلِ فِي تُئْوِيــهِ
112	وإِنْ أَتَـــتْ مَفْتُوحَـــةً أَبْدَلَـــهَا وَاوًا إِذَا مَـا الضَّـمُّ جَـاءَ قَبْلَهَـا

والعَيْنَ واللَّامَ



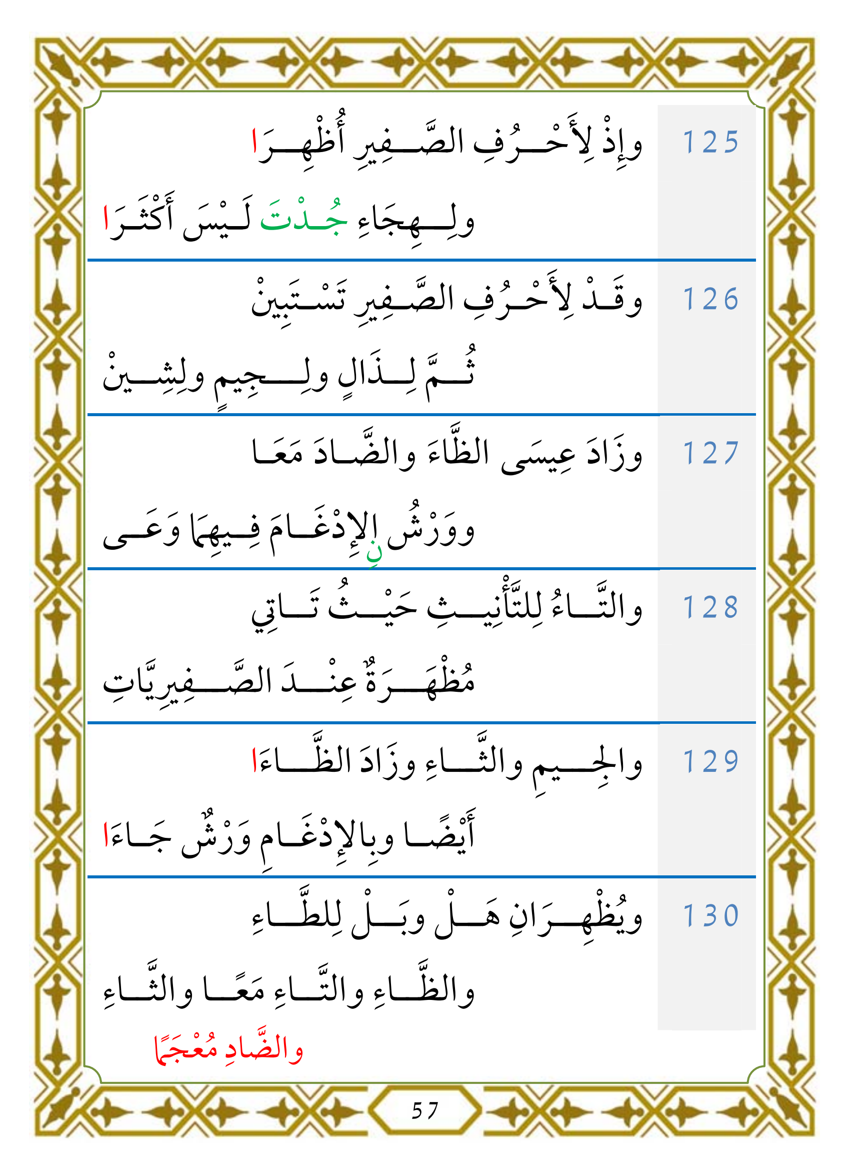
113	والعَـيْنَ والـلَّامَ فَـلا تُبْدِلْـهُـمَا لِنَـافِعٍ إِلَّا لَـدَى بِـيسٍ بِـمَا
114	وأَبْـدَلَ الـذِّيبُ وبِـيرٍ بِيسَـا وَرْشٌ ورِءْيًـا بِادِّغَـامٍ عِيسَـى
115	وإِنَّـمَا النَّسِـيُّ وَرْشٌ أَبْدَلَـهْ ولِسُـكُونِ اليَـاءِ قَبْـلُ ثَقَّلَـهْ
116	اَلقَـوْلُ فِي أَحْكَـامِ نَقْـلِ الحَرَكَـهْ وذِكْـرِ مَـنْ قَـالَ بِـهِۦ وتَرَكَـهْ
117	حَرَكَـةُ الـهَمْزِ لِـوَرْشٍ تَنْتَقِـلْ لِلسَّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلُ الْمُنْفَصِلْ
118	أَوْ لامِ تَعْرِيـفٍ وفِي كِتَـٰبِيَهْ خُلْفٌ ويَجْرِي فِي ادِّغَـامِ مَالِيَـهْ

ويَبْدَأُ اللَّامَ



119	وَيَبْـــدَأُ الــلَّامَ إِذَا مَـــا اعْتَــدَّا بِهَـا بِغَـيْرِ هَمْـزِ وَصْـلٍ فَـرْدَا
120	وَنَقَلُـــــوا لِنَـــافِعٍ مَنْقُـــولَا رِدًا وءَالْــــٰـنَ وعَــــادًا الْأُولَى
121	وهَمَــزُوا الــوَاوَ لِقَــالُونَ لَــدَى نَقْلِهِمُ فِي الوَصْلِ أَوْ فِي الِابْتِدَا
122	لَــــٰكِنَّ بَــدْأَهُ لَــهُ بِالأَصْــلِ أَوْلَى مِــنِ ابْتِدَائِــهِ بِالنَّقْــلِ
123	والهَمْــزُ بَعْــدَ نَقْلِهِــمْ حَرَكَتَــهْ يُحْـذَفُ تَخْفِيفًـا فَحَقِّـقْ عِلَّتَـهْ
124	اَلْقَــوْلُ فِي الإِظْهَـارِ والإِدْغَـامِ ومَــا يَلِــيهِمَا مِــنَ الأَحْكَــامِ

وإِذْ لِأَحْرُفِ



125	وإِذْ لِأَحْـرُفِ الصَّـفِيرِ أُظْهِـرَا ولِـهِجَاءِ جُـدْتَ لَـيْسَ أَكْثَـرَا
126	وقَـدْ لِأَحْـرُفِ الصَّـفِيرِ تَسْـتَبِينْ ثُـمَّ لِـذَالٍ ولِـجِيمٍ ولِشِـينْ
127	وزَادَ عِيسَى الظَّاءَ والضَّـادَ مَعَـا ووَرْشُ الإِدْغَـامَ فِـيهِمَا وَعَـى
128	والتَّـاءُ لِلتَّأْنِيـثِ حَيْـثُ تَـاتِي مُظْهَـرَةٌ عِنْـدَ الصَّـفِيرِيَّاتِ
129	والجِـيمِ والثَّـاءِ وزَادَ الظَّـاءَا أَيْضًـا وبِالإِدْغَـامِ وَرْشٌ جَـاءَا
130	ويُظْهِـرَانِ هَـلْ وبَـلْ لِلطَّـاءِ والظَّـاءِ والتَّـاءِ مَعًـا والثَّـاءِ

والضَّادِ مُعْجَمًا



131	والضَّادِ مُعْجَمًا وحَرْفِ السِّينِ والزَّايِ ذِي الجَهْرِ وحَرْفِ النُّونِ
132	فَصْلٌ ومَا قَرُبَ مِنْهَا أَدْغَمُوا كَقَوْلِهِۦ سُبْحَانَهُۥ إِذ ظَّلَمُوا
133	وقَد تَّبَيَّنَ وقَالَت طَّائِفَهْ وأَثْقَلَت فَلا تَكُنْ مُخَالِفَهْ
134	وسَاكِنُ المِثْلَيْنِ إِنْ تَقَدَّمَا وكَانَ غَيْرَ حَرْفِ مَدٍّ أُدْغِمَا
135	وأَظْهَرَا نَخْسِفْ نَبَذْتُ عُذْتُ أُورِثْتُمُوهَا وكَذَا لَبِثْتُ
136	واذْهَبْ مَعًا يَغْلِبْ وإِنْ تَعْجَبْ يَتُبْ يُرِدْ ثَوَابَ فِيهِمَا وإِنْ قَرُبْ

ودَالَ صَادِ



137	ودَالَ صَــــادِ مَـــرْيَمٍ لِـــذِكْرِ وبَا يُعَذِّبْ مَنْ رَوَوْا لِلْمِصْـرِي
138	وارْكَبْ ويَلْهَثْ والخِلافُ فِـيهِمَا عَنِ ابْنِ مِينَـا والكَثِـيرُ أَدْغَمَــا
139	وعَنْـهُ نُــونَ نُــونِ مَــعْ يَاسِــينَا أَظْهِـرْ وخُلْـفُ وَرْشِــهِمْ بِنُونَـا
140	ذِكْــرُ ادِّغَــامِ النُّــونِ والتَّنْــوِينِ والقَلْــبِ والإِخْفَــاءِ والتَّبْيِــينِ
141	وأَظْهَـرُوا التَّنْـوِينَ والنُّـونَ مَعَـا عِنْدَ حُرُوفِ الحَلْقِ حَيْثُ وَقَعَـا
142	وأَدْغَمُـــوا فِي لَمْ يَـــرَوْا لَـــكِنَّهْ أَبْقَـوْا لَـدَى هِجَـاءِ يَـوْمٍ غُنَّـهْ

وقَلَبُوهُمَا لِـحَرْفٍ



143	وقَلَبُوهُمَـــا لِـــحَرْفِ البَـــاءِ مِـيمًا وقَـالُوا بَعْـدُ بِالإِخْفَـاءِ
144	وتُظْهَـرُ النُّـونُ لِـوَاوٍ أَوْ يَـا فِي نَحْـوِ قِنْـوَانٍ ونَحْـوِ الـدُّنْيَا
145	خِيفَــةَ أَنْ يُشْـبِهَ فِي ادِّغَامِـهِ مَا أَصْلُهُ التَّضْـعِيفُ فِي الْتِزَامِـهِ
146	اَلقَوْلُ فِي الـمَفْتُوحِ والـمُمَـالِ وشَرْحِ مَـا فِيـهِ مِـنَ الأَقْـوَالِ
147	أَمَـالَ وَرْشٌ مِـنْ ذَوَاتِ اليَـاءِ ذَا الـرَّاءِ فِي الأَفْعَـالِ والأَسْـمَاءِ
148	نَحْوُ رَءَا بُشْـرَى وتَتْرَا واشْـتَرَى ويَتَوَارَى والنَّصَـارَى والقُـرَى

والخُلْفُ عَنْهُ



149
والخُلْـفُ عَنْـهُ فِي أَرَيٰكَهُـمْ ومَـا
لا رَاءَ فِيـهِ كَاليَتَـٰمَى ورَمَـى

150
وفِي الَّــذِي رُسِــمَ بِاليَــاءِ عَــدَا
حَتَّى زَكَى مِنْكُمْ إِلَى عَلَى لَـدَى

151
إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ دُونَ هَـــــاءِ
وحَـرْفَ ذِكْرَيٰهَـا لِأَجْـلِ الـرَّاءِ

152
واقْـرَأْ ذَوَاتِ الـوَاوِ بِالإِضْـجَاعِ
لَـــدَى رُؤُوسِ الْآيِ لِلإِتْبَـــاعِ

153
والأَلِفَــاتِ الــلَّاءِ قَبْــلَ الــرَّاءِ
مَخْفُوضَــةً فِي آخِــرِ الأَسْــمَاءِ

154
كَالــدَّارِ والأَبْــرَارِ والفُجَّــارِ
والجَارِ لَـٰكِنْ فِيـهِ خُلْـفٌ جَـارِ

والكَٰفِرِينَ مَعَ



155	والكَـــٰفِرِينَ مَـــعَ كَـــٰفِرِينَا بِاليَـــاءِ والخُلْـــفُ بِجَبَّارِينَـــا
156	ورَا وهَايَـا ثُـمَّ هَـا طَـٰهَٰ وحَـا وبَعْضُهُمْ حَـا مَـعَ هَايَـا فَتَحَـا
157	وكُـــلُّ مَـــا لَـــهُۥ بِـــهِۦ أَتَيْنَـــا مِـــنَ الإِمَالَـــةِ فَبَـــيْنَ بَيْنَـــا
158	وقَدْ رَوَى الأَزْرَقُ عَنْهُ الـمَحْضَا فِيهَـــا بِهَـــا طَـــٰهَٰ وذَاكَ أَرْضَى
159	واقْرَأْ جَمِيعَ البَابِ بِـالفَتْحِ سِـوَى هَـارٍ لِقَـالُونَ فَمَحْضَـهَا رَوَى
160	وقَـدْ حَكَـى قَـوْمٌ مِـنَ الـرُّوَاةِ تَقْلِيـلَ هَايَـا عَنْـهُ والتَّوْرَيٰـةِ

فَصْلٌ ولا



161	فَصْـلٌ ولا يَمْنَـعُ وَقْـفُ الـرَّاءِ إِمَالَــةَ الأَلِــفِ فِي الأَسْــمَاءِ
162	حَمْلًا عَلَى الوَصْلِ وإِعْلامًـا بِمَـا قَـرَأَ فِي الوَصْـلِ كَمَــا تَقَـدَّمَا
163	ويَمْنَــعُ الإِمَالَــةَ السُّــكُونُ فِي الوَصْلِ والوَقْفُ بِهَـا يَكُـونُ
164	والخُلْفُ فِي وَصْلِكَ ذِكْرَى الدَّارِ ورُقِّقَتْ فِي الـمَذْهَبِ الـمُخْتَارِ
165	فَـإِنْ يَـكُ السَّــاكِنُ تَنْوِينًــا وفِي مَا كَانَ مَنْصُـوبًا فَبِـالفَتْحِ قِـفِ
166	نَحْــوُ قُــرًى ظَــٰهِرَةً وجَــاءَا إِمَالَــةُ الكُــلِّ لَــهُۥ أَدَاءَا

القَوْلُ في التَّرْقِيقِ



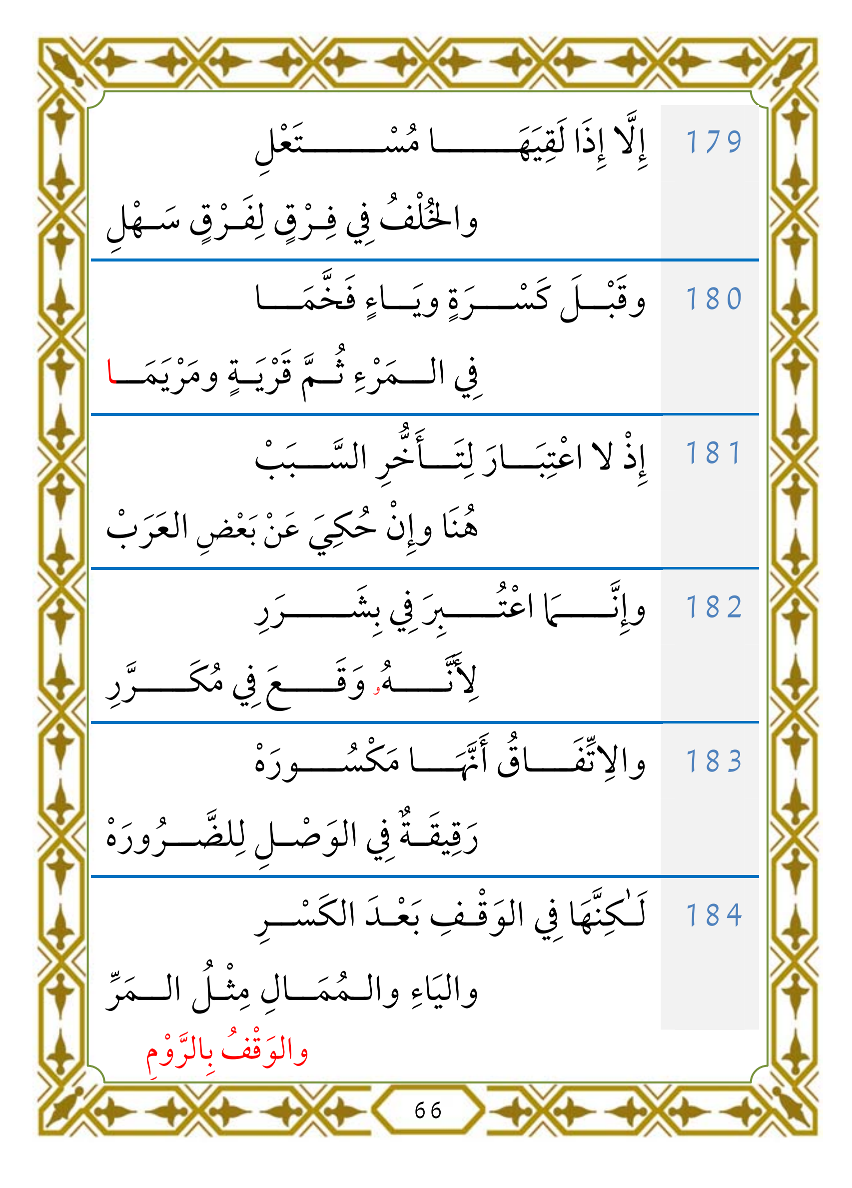
167	**اَلقَــوْلُ فِي التَّرْقِيــقِ لِلــرَّاءَاتِ** **مُحَـــــرَّكَاتٍ ومُسَـــــكَّنَاتِ**
168	رَقَّـــقَ وَرْشٌ فَــتْحَ كُـــلِّ رَاءِ وضَــمَّهَا بَعْــدَ سُــكُونِ اليَــاءِ
169	نَحْــوُ خَبِــيرًا وبَصِــيرًا والبَصِــيرْ ومُسْــتَطِيرًا وبَشِــيرًا والبَشِــيرْ
170	والسَّــيْرَ والطَّــيْرَ وفِي حَيْرَانَــا خُلْفٌ لَــهُۥ حَمْــلًا عَـلَى عِمْـرَٰنَــا
171	وبَعْــدَ كَسْــرٍ لازِمٍ كَنَــاظِرَهْ ومُنْــذِرٌ وسَــٰحِرٌ وبَــاسِرَهْ
172	إِلَّا إِذَا سَـــكَنَ ذُو اسْــتِعْلاءِ بَيْــنَهُمَا إِلَّا سُــكُونَ الخَــاءِ

فَإِنَّهَا قَدْ



173	فَإِنَّهَا قَدْ فُخِّمَتْ كَمِصْرَا وإِصْرَهُمْ وفِطْرَتٍ ووِقْرَا
174	وفُخِّمَتْ فِي الأَعْجَمِيِّ وإِرَمْ وفِي التَّكَرُّرِ بِفَتْحٍ أَوْ بِضَمْ
175	وقَبْلَ مُسْتَعْلٍ وإِنْ حَالَ أَلِفْ وبَابُ سِتْرًا فَتْحُ كُلِّهِ عُرِفْ
176	ورَقِّقِ الأُولَى لَهُ مِنْ بِشَرَرْ ولا تُرَقِّقْهَا لَدَى أُوْلِي الضَّرَرْ
177	إِذْ غَلَبَ الْمُوجِبَ بَعْدَ النَّقْلِ حَرْفَانِ مُسْتَعْلٍ وكَالْمُسْتَعْلِي
178	وكُلُّهُمْ رَقَّقَهَا إِنْ سَكَنَتْ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ لازِمٍ واتَّصَلَتْ

إِلَّا إِذَا



179 إِلَّا إِذَا لَقِيَهَـــا مُسْـــــتَعْلِ
والخُلْفُ فِي فِـرْقٍ لِفَـرْقٍ سَـهْلِ

180 وقَبْـلَ كَسْــرَةٍ ويَـاءٍ فَخَّمَـا
فِي الــمَرْءِ ثُــمَّ قَرْيَـةٍ ومَرْيَمَــا

181 إِذْ لا اعْتِبَــارَ لِتَــأَخُّرِ السَّـــبَبْ
هُنَا وإِنْ حُكِيَ عَنْ بَعْضِ العَرَبْ

182 وإِنَّـــمَا اعْتُـــبِرَ فِي بِشَـــرَرِ
لِأَنَّـــهُ وَقَـــعَ فِي مُكَـــرَّرِ

183 والاِتِّفَـــاقُ أَنَّهَـــا مَكْسُـــورَهْ
رَقِيقَـةٌ فِي الوَصْـلِ لِلضَّــرُورَهْ

184 لَـٰكِنَّهَا فِي الوَقْـفِ بَعْـدَ الكَسْــرِ
واليَاءِ والـمُمَــالِ مِثْلُ الــمَرِّ

والوَقْفُ بِالرَّوْمِ



185	والوَقْفُ بِالرَّوْمِ كَمِثْـلِ الوَصْـلِ فَـرِدْ ودَعْ مَـا لَمْ يَـرِدْ لِلأَصْـلِ
186	اَلقَـــوْلُ فِي التَّغْلِــيظِ لِلَّامَــاتِ إِذَا انْفَــتَحْنَ بَعْــدَ مُوجِبَــاتِ
187	غَلَّـظَ وَرْشٌ فَتْحَـةَ الـلَّامِ يَـلِي طَـاءً وظَـاءً ولِصَـادٍ مُهْمَـلِ
188	إِذَا أَتَــــيْنَ مُتَحَرِّكَــــاتِ بِــالفَتْحِ قَبْــلُ أَوْ مُسَــكَّنَاتِ
189	والخُلْـفُ فِي طَـالَ وفِي فِصَـالا وفِي ذَوَاتِ اليَـــاءِ إِنْ أَمَـــالا
190	وفِي الَّذِي يَسْـكُنُ عِنْـدَ الوَقْـفِ فَغَلِّظَنْ واتْـرُكْ سَـبِيلَ الخُلْـفِ

وفي رُؤُوسِ



191	وفِي رُؤُوسِ الْآيِ خُـذْ بِـالتَّرْقِيقْ تَتْبَـعْ وتَتَّبِـعْ سَـبِيلَ التَّحْقِيـقْ
192	وفُخِّمَـــتْ فِي اللهِ واللَّـــهُمَّهْ لِلْكُـلِّ بَعْـدَ فَتْحَـةٍ أَوْ ضَـمَّهْ
193	اَلقَــوْلُ فِي الوُقُــوفِ بِالإِشْـمَامِ والرَّوْمِ والــمَرْسُومِ فِي الإِمَـامِ
194	قِفْ بِالسُّكُونِ فَهْوَ أَصْلُ الوَقْفِ دُونَ إِشَــارَةٍ لِشَــكْلِ الحَـرْفِ
195	وإِنْ تَشَـــأْ وَقَفْـــتَ لِلإِمَـــامِ مُبَيِّنًـــا بِـــالرَّوْمِ والإِشْـمَامِ
196	فَالرَّوْمُ إِضْعَافُكَ صَوْتَ الحَرَكَـهْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْهَبَ رَأْسًا صَوْتُكَهْ

يَكُونُ فِي



197	يَكُونُ فِي الـمَرْفُوعِ والـمَجْرُورِ مَعًا وفِي الـمَضْمُومِ والمَكْسُورِ
198	ولا يُـرَى فِي النَّصْبِ لِلْقُرَّاءِ والفَـتْحِ لِلْخِفَّـةِ والخَفَـاءِ
199	وصِـفَةُ الإِشْمَامِ إِطْبَاقُ الشِّفَاهْ بَعْدَ السُّكُونِ والضَّرِيرُ لا يَرَاهْ
200	مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ عِنْدَهُ، مَسْمُوعِ يَكُونُ فِي المَضْمُومِ والمَرْفُوعِ
201	وقِفْ بِالإِسْكَانِ بِلا مُعَارِضِ فِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وشَكْلٍ عَارِضِ
202	والخُلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ بَعْدَمَا ضَمَّةٍ اَوْ كَسْرَةٍ اَوْ أُمَّيْهِمَا

فَصْلٌ وكُنْ



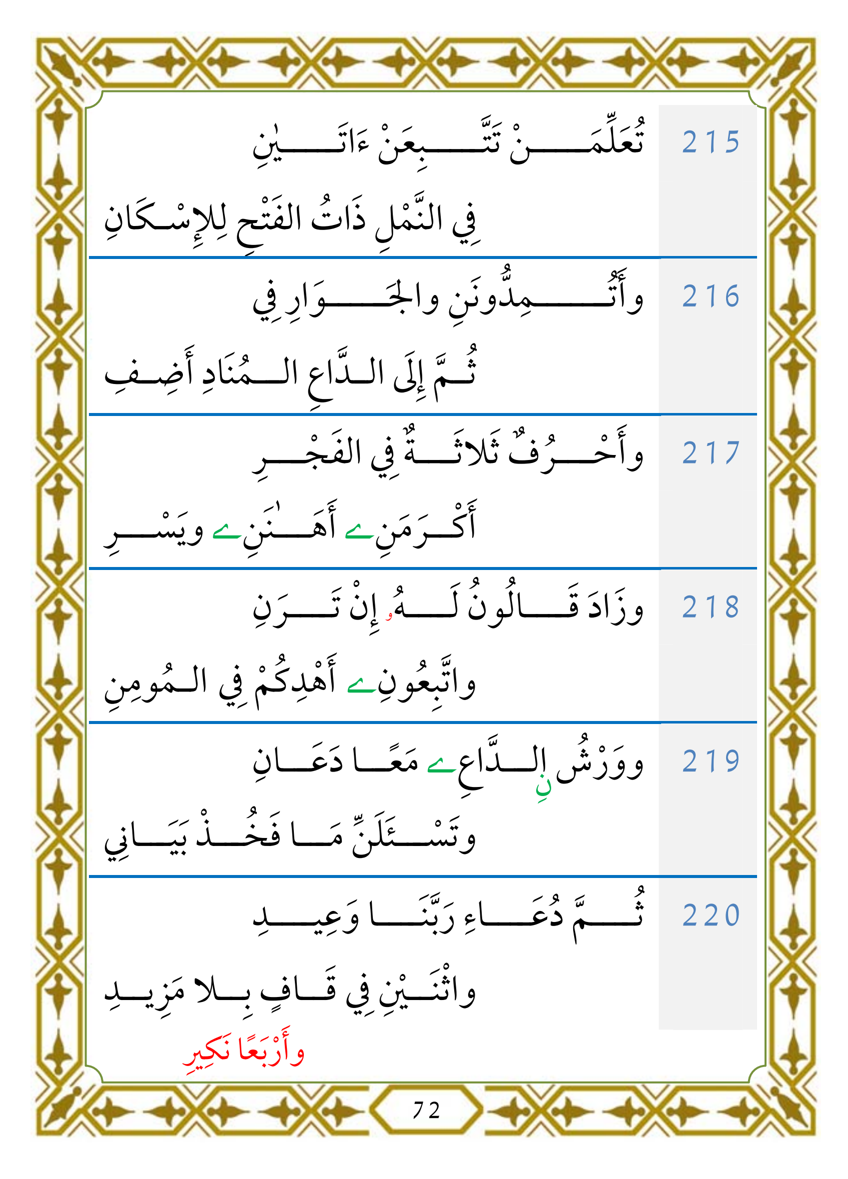
203	فَصْـلٌ وكُـنْ مُتَّبِعًـا مَتَـى تَقِـفْ سَنَنَ مَا أُثْبِتَ رَسْـمًا أَوْ حُـذِفْ
204	ومَـا مِـنَ الــهَاءَاتِ تَـاءً أُبْـدِلا ومَا مِنَ الـمَوْصُولِ لَفْظًا فُصِلا
205	واسْـلُكْ سَـبِيلَ مَـا رَوَاهُ النَّـاسُ مِنْـــهُ وإِنْ ضَـــعَّفَهُ القِيَـــاسُ
206	اَلقَــوْلُ فِي اليَـــاءَاتِ لِلإِضَـــافَهْ فَخُـذْ وِفَاقَـهُ، وخُـذْ خِلافَـهْ
207	سَـــكَّنَ قَـــالُونُ مِـــنَ اليَـــاءَاتِ تِسْـعًا أَتَـتْ فِي الخَـطِّ ثَابِتَـاتِ
208	ولْيُؤْمِنُوا بِـي تُؤْمِنُوا لِـي إِخْوَتِـي ولِـيَ فِيهَا مَـنْ مَعِـي فِي الظُّلَّـةِ

ويَاءَ أَوْزِعْنِي



209	ويَــــاءَ أَوْزِعْنِـــي مَعًـــا وفِي إِلَى رَبِّــي بِفُصِّـلَتْ خِـلافٌ فُصِّـلا
210	ويَــاءَ مَحْيَــاىَ ووَرْشٌ اِصْـطَفَى نِ فِي هَـٰذِهِ الفَتْحَ والإِسْكَانَ رَوَى
211	اَلقَـــوْلُ فِي زَوَائِـــدِ اليَــاءَاتِ عَـلَى الَّـذِي صَـحَّ عَـنِ الـرُّوَاةِ
212	لِنَـــافِعٍ زَوَائِـــدٌ فِي الوَصْــــلِ مِــــنْهُنَّ زَائِـــدٌ ولامُ فِعْــــلِ
213	أَوَّلُـــــهُنَّ ومَــــنِ اتَّـــــبَعَنِ وقُـلْ ويَــاتِ لا لَـئِنْ أَخَّـرْتَنِ
214	والـمُهْتَدِ الإِسْرَاءِ والكَهْفِ وأَنْ يَهْـدِيَنِـے بِهَـا ونَبْـغِـے يُـوتِيَنْ

تُعَلِّمَنْ تَتَّبِعَنْ



215 تُعَلِّمَـــــنْ تَتَّـــبِعَنْ ءَاتَـــيْنِ
فِي النَّمْلِ ذَاتُ الفَتْحِ لِلإِسْكَانِ

216 وأَتُـــمِدُّونَنِ والجَـــوَارِ فِي
ثُـمَّ إِلَى الـدَّاعِ الـمُنَادِ أَضِـفِ

217 وأَحْــرُفٌ ثَلاثَــةٌ فِي الفَجْـرِ
أَكْـرَمَنِے أَهَــٰنَنِے ويَسْـرِ

218 وزَادَ قَــالُونُ لَـــهُ إِنْ تَــرَنِ
واتَّبِعُونِے أَهْدِكُمْ فِي الـمُومِنِ

219 ووَرْشُ نِ الـدَّاعِے مَعًـا دَعَـانِ
وتَسْـئَلَنِّ مَـا فَخُـذْ بَيَـانِي

220 ثُـمَّ دُعَــاءِ رَبَّنَـا وَعِيـدِ
واثْنَـيْنِ فِي قَـافٍ بِـلا مَزِيـدِ

وأَرْبَعًا نَكِيرِ



221	وأَرْبَعًـــا نَكِــيرِ ثُـــمَّ البَـــادِ تُـــرْدِينِ والتَّلَـــٰقِ والتَّنَـــادِ
222	وأَنْ يُكَـــذِّبُونِ قَـــالَ يُنْقِـــذُونْ وتَرْجُمُـــونِ بَعْـــدَهُۥ فَـــاعْتَزِلُونْ
223	ومَـــعْ نَـــذِيرِ كَـــالجَوَابِ نُـــذُرِ فِي سِـــتَّةٍ قَـــدْ أَشْرَقَـــتْ بِـــالقَمَرِ
224	والـــوَادِ فِي الفَجْـــرِ وفِي التَّنَـــادِ مَعَ التَّلَـــٰقِ خُلْـــفُ عِيسَـــى بَـــادِ
225	فَهَـــٰذِهِۦ فَـــإِنْ وَصَـــلْتَ زِدتَّهَـــا وَصْـــلًا ووَقْفًـــا لَـــهُمَا حَـــذَفْتَهَا
226	لَـــٰكِنَّهُۥ وَقَـــفَ فِي ءَاتَـــيٰنِ قَـــالُونُ بِالإِثْبَـــاتِ والإِسْـــكَانِ

القَوْلُ فِي فَرْشِ



227	اَلقَوْلُ فِي فَـرْشِ حُـرُوفٍ مُفْـرَدَهْ وَفَّيْتُ مَا قَدَّمْتُ فِيـهِ مِـنْ عِـدَهْ
228	قَــرَأَ وهْــوَ وهْــيَ بِالإِسْــكَانِ قَـالُونُ حَيْـثُ جَـاءَ فِي القُـرْآنِ
229	ومِثْــلُ ذَاكَ فَهْــوَ فَهْــيَ لَــهْوَا ولَــهْيَ أَيْضَـا مِثْلُـهُ ثُـمَّ هْـوَا
230	وفِي بُيُــوتٍ والبُيُــوتِ البَــاءَا قَرَأَهَـا بِالكَسْــرِ حَيْـثُ جَـاءَا
231	واخْـتَلَسَ العَـيْنَ لَـدَى نِعِمَّــا وفِي النِّسَــاءِ لا تَعَـدُّوا ثَمَّــا
232	وهَــا يَهَـدِّي ثُـمَّ خَـا يَخَصِّـمُونْ إِذْ أَصْلُ مَا اخْتُلِسَ فِي الكُلِّ السُّكُونْ

وأَنَا إِلَّا



233	وأَنَـــاْ إِلَّا مَـــدَّهُ بِخُلْـــفِ وكُلُّهُـــمْ يَمُـــدُّهُ فِي الوَقْــفِ
234	وسَــكَّنَ الــرَّاءَ الَّتِــي فِي التَّوْبَــهْ فِي قَوْلِــهِ عَــزَّ وجَــلَّ قُرْبَــهْ
235	ولِاَهَـــبْ هَمَـــزَهُ والَّـــٰىِٕ مَــعَ لِــيَلَّا فِي مَكَــانِ اليَــاءِ
236	ثُــمَّ لِيَقْطَــعْ ولِيَقْضُــوا سَــاكِنَا ولْيَتَمَتَّعُـــوا وأَوْ ءَابَاؤُنَـــا
237	واتَّفَقَــا بَعْــدُ عَــنِ الإِمَــامِ فِي سِينِ سِيئَتْ سِيءَ بِالإِشْمَامِ
238	ونُـــونِ تَامَنَّـــا وبِالإِخْفَـــاءِ أَخَـــذَهُ لَـــهُ أُوْلُـــو الأَدَاءِ

وأَرَيْتَ وهَانْتُمْ



239	وأَرَأَيْــــتَ وهَـــاأَنْتُمْ سَـــهَّلا عَنْـهُ وبَعْضُـهُـمْ لِـوَرْشٍ أَبْـدَلا
240	والـــهَاءُ يَحْتَمِــلُ كَوْنُهَــا فِيــهْ مِنْ هَمْـزِ الاِسْـتِفْهَامِ أَوْ لِلتَّنْبِيـهْ
241	وهْــيَ لَـهُ مِـنْ هَمْـزِ الاِسْـتِفْهَامِ أَوْلَى وهَاهُنَــا انْتَهَــى كَلامِــي
242	فَالحَمْـــدُ لِلَّهِ عَــلَى مَـــا أَنْعَمَــا عَلَيَّ مِـنْ إِكْمَــالِهِۦ وأَلْـهَمَــا
243	ثُـــمَّ صَـــلاةُ اللهِ كُـــلَّ حِـــينِ عَلَى النَّبِيِّ الـمُصْطَفَى الـمَكِينِ

أَقُولُ بَعْدَ



﴿الذَّيْلُ فِي مَخَارِجِ الحُرُوفِ وصِفَاتِهَا﴾

244	أَقُــولُ بَعْــدَ الحَمْــدُ لِلَّهِ عَــلَى مَا مَــنَّ مِــنْ إِنْعَامِــهِ وأَكْمَــلا
245	ثُــمَّ صَــلاةُ اللهِ تَــتْرَا أَبَــدَا عَــلَى النَّبِــيِّ العَــرَبِيِّ أَحْمَــدَا
246	فَالقَصْدُ مِنْ هَـٰذَا النِّظَامِ المُحْكَمِ حَصْـرُ مَخَارِجِ حُرُوفِ المُعْجَمِ
247	وهْيَ ثَلاثٌ مَـعَ عَشْـرٍ واثْنَتَـيْنْ فِي الحَلْقِ ثُمَّ الفَمِ ثُـمَّ الشَّـفَتَيْنْ
248	فَالهَــاءُ والهَمْــزَةُ ثُــمَّ الأَلِــفُ مِنْ آخِـرِ الحَلْـقِ جَمِيعًـا تُعْـرَفُ

والعَيْنُ مِنْ



249	والعَـيْنُ مِـنْ وَسَـطِهِ والحَـاءُ والغَـيْنُ مِـنْ آخِـرِهِ والخَـاءُ
250	والقَافُ مِنْ أَقْصَـى اللِّسَانِ والحَنَكْ والكَافُ مِنْ أَسْفَلُ شَيْئًا تُـدَّرَكْ
251	والجِـيمُ واليَـاءُ كَـذَا والشِّـينُ مِنْـهُ ومِـنْ وَسَـطِهِ تَكُـونُ
252	والضَّـادُ مِـنْ حَافَتِـهِ ومَـا يَلِي ذَٰلِكَ مِنْ أَضْرَاسِـهِ مِـنْ أَوَّلِ
253	والـلَّامُ مِـنْ طَرَفِـهِ والـرَّاءُ والنُّـونُ هَـٰكَذَا حَكَـى الفَـرَّاءُ
254	والحَـقُّ أَنَّ الـلَّامَ قَـدْ تَنَـاهَى لَـهُ مِـنَ الحَافَـةِ مِـنْ أَدْنَاهَـا

والرَّاءُ أَدْخَلُ



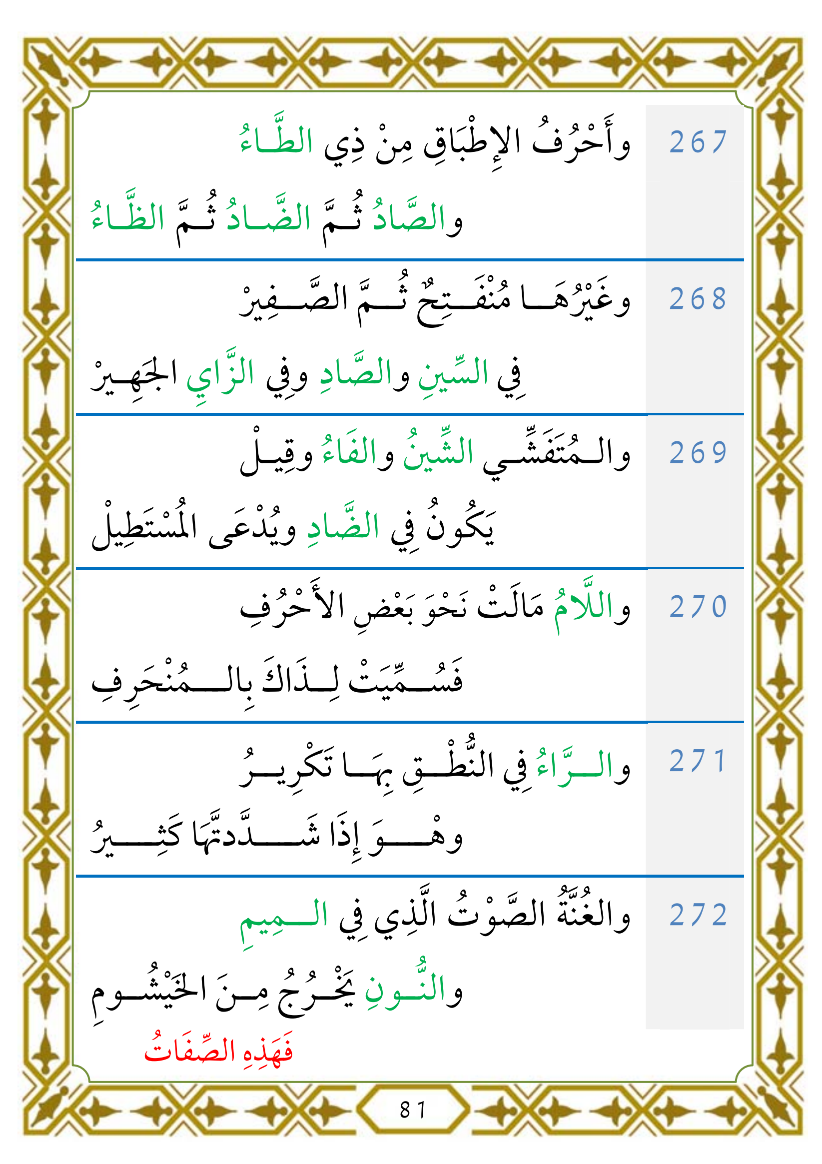
255	والرَّاءُ أَدْخَـلُ إِلَى ظَهْـرِ اللِّسَـانْ مِنْ مَـخْرَجِ النُّونِ فَدُونَكَ البَيَانْ
256	والطَّـاءُ والتَّـاءُ وحَـرْفُ الـدَّالِ أَعْنِي بِهَـا الـــمُهْمَلَةَ الأَشْـكَالِ
257	مِنْ طَـرَفِ اللِّسَـانِ مَـعْ أُصُـولِ عُلْيَـا الثَّنَايَـا فُـزْتَ بِالوُصُـولِ
258	ومِنْــهُ يَخْــرُجُ ومِــنْ أَطْرَافِهَــا مَا امْتَازَ بِالإِعْجَامِ عَنْ خِلافِهَـا
259	والصَّـادُ ثُـمَّ الـزَّايُ ثُـمَّ السِّـينُ مِنْــهُ ومِــنْ بَيْــنِهِمَا تَبِــينُ
260	والفَاءُ مِنْ بَاطِنِ سُـفْلَى الشَّـفَتَيْنْ وطَـرَفِ العُلْيَـا مِـنَ الثَّنِيَّتَـيْنْ

والمِيمُ مِنْ



261	والـــمِيمُ مِــنْ بَيْــنِهِمَا والبَــاءُ والــوَاوُ لَــٰكِنْ مَـا بِهَـا الْتِقَـاءُ
262	ثُمَّ لِـهَـٰذِي الأَحْرُفِ الـمَذْكُورَهْ صِــفَاتُهَا المَعْلُومَــةُ المَشْــهُورَهْ
263	فَـالهَمْسُ فِي عَشَــرَةٍ مِنْهَـا أَتَــى هِجَاءُ حُــثَّ شَخْصُــهُ فَسَـكَتَا
264	وفِي سِــوَاهَا الجَهْــرُ والشِّــدَّةُ فِي أَجَـدْتَ قُطْبَـكَ ثَـمَانِ أَحْـرُفِ
265	ومَــا عَــدَاهَا رِخْــوَةٌ لَــٰكِنَّا يَقِــلُّ فِي هِجَــاءِ لَمْ يَرْعَوْنَــا
266	والاِنْسِــفَالُ فِي سِــوَى هِجَــاءِ قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ ذَاتِ الاِسْـتِعْلاءِ

وأَحْرُفُ الإِطْبَاقِ



267	وأَحْرُفُ الإِطْبَاقِ مِنْ ذِي الطَّـاءُ والصَّادُ ثُـمَّ الضَّـادُ ثُـمَّ الظَّـاءُ
268	وغَيْرُهَــا مُنْفَــتِحٌ ثُــمَّ الصَّــفِيرْ فِي السِّينِ والصَّادِ وفِي الزَّايِ الجَهِـيرْ
269	والـمُتَفَشِّــي الشِّينُ والفَاءُ وقِيـلْ يَكُونُ فِي الضَّادِ ويُدْعَى المُسْتَطِيلْ
270	واللَّامُ مَالَتْ نَحْوَ بَعْضِ الأَحْرُفِ فَسُـمِّيَتْ لِـذَاكَ بِالــمُنْحَرِفِ
271	والــرَّاءُ فِي النُّطْـقِ بِهَــا تَكْرِيــرُ وهْـــوَ إِذَا شَـــدَّدتَّهَا كَثِـــيرُ
272	والغُنَّةُ الصَّوْتُ الَّذِي فِي الــمِيمِ والنُّــونِ يَخْـرُجُ مِـنَ الخَيْشُـومِ

فَهَذِهِ الصِّفَاتُ



273	فَهَـــٰذِهِ الصِّـــفَاتُ بِاخْتِصَـــارِ تُفِيـــدُ فِي الإِدْغَـــامِ والإِظْهَـــارِ
274	تَـــمَّ كِتَـــابُ الـــدُّرَرِ اللَّوَامِـــعِ فِي أَصْـــلِ مَقْـــرَإِ الإِمَـــامِ نَـــافِعِ
275	نَظَمَـــــهُ مُبْتَغِيًـــــا لِلأَجْـــــرِ عَـــلِيٌّ الـــمَعْرُوفُ بِـــابْنِ بَـــرِّي
276	سَنَةَ سَـبْعٍ بَعْـدَ تِسْـعِينَ مَضَـتْ مِنْ بَعْدِ سِتِّمِـــائَةٍ قَـدِ انْقَضَـتْ

كَمَلَ بِحَمْدِ اللهِ وحُسْنِ عَوْنِهِ وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيمًا والحَمْدُ
لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ حَمْدًا طَيِّبًا مُبَارَكًا
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
آمِينَ.

هَوامِش

1. لم نَسِرْ على ما دَرَج عليه الأوائل في طريقة كتابة آخر كلمة من كُلِّ بيت مشطور، نحو كتابتهم (المسيب) بلا ياء لتُناسِبَ كلمة (المذهب) قبلها مراعاةً للازْدِواج.
2. المُسَيِّبي (بيت / 35): يجوز في الياء المشددة الفتح والكسر كما نصَّ عليه الخَبَّاز في شرح تفصيل عقد الدرر لابن غازي.
3. هذا العنوان «الذيل في مخارج الحروف وصفاتها» إضافة بَيانِيَّةٌ مِنَّا، وهو الاسم الذي أطلقه الناظم عليه، انظر شرح المِنْتَوْرِي على الدُّرَر 2/ 828.
4. ضَبْطُنا للمَتْنِ وفْقًا لِـمَـا أَدَّيْنَا به على العَلَّامة الشيخ طاهِرٍ آيت عَلْجَتْ، ولِبَعْضِ أَبْيَاتِ المَتْنِ رِواياتٌ أُخْرَى صَحِيحةٌ ومُعْتَبَرَةٌ يَحْفَظُ عليها البَعْضُ، قد ذكَرْنا ما وقَفْنا عليه منها في كتابنا «الحواشي الربيعية»، فلتُنظَر فيه، والله وليُّ التوفيق.